

الريم الفلاسي عرضت رؤية الدولة في أول اجتماع ل «الاستشارية الأممية»

الإمارات سباق في تعزيز العمل لحماية النساء والأطفال والمراهقين

تاريخ النشر: 14/08/2016

أكدت الريم الفلاسي، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت على الدوام سباقاً في أخذ زمام المبادرة في تعزيز العمل المشترك لحماية النساء والأطفال والمراهقين في كل مكان في العالم. جاء ذلك خلال مشاركة الإمارات في أولى اجتماعات أعضاء المجموعة الاستشارية العليا لكل امرأة وكل طفل التابعة للأمم المتحدة الذي عقد عن طريق الاتصال الفيديوي عن بعد بين رؤساء وأعضاء المجموعة.

تناول الاجتماع عدداً من النقاط المهمة، من بينها الدور والأهداف التي يضطلع بها رؤساء المجموعة الاستشارية وخارطة طريق المجموعة والمهام المتعلقة بالفترة المتبقية من العام الجاري، بالإضافة إلى الخطوات التالية والأولويات الخاصة بالاجتماع المقبل، حيث قدّم كل عضو انطباعاته وتصوراته والتوصيات التي يمكن العمل بها من أجل تحقيق أهداف المجموعة المتمثلة بتقديم الاستشارات إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وتفعيل العمل الطموح الذي يعزز من صحة النساء والأطفال والمراهقين خلال عملية الانتقال من أهداف التنمية الألفية إلى أجندة أهداف التنمية المستدامة العالمية.

وتطرقت الريم الفلاسي إلى الدور الفعال الذي تنهض به دولة الإمارات في تقديم المساعدات والحماية للنساء والأطفال والمراهقين في المناطق المعرضة للمخاطر أو التي تحتاج لمعونات إنسانية، وذلك بتوجيه من القيادة الرشيدة للدولة، ومتابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، حيث تولي سموها أهمية كبيرة لدعم مبادرة «كل امرأة وكل طفل» وتوفير كافة السبل لتأمين حماية ورعاية النساء والأطفال والمراهقين في المناطق المحتاجة أو تلك التي تتعرض للمخاطر في كل مكان ودون تمييز.

وقالت، إنه من بين المبادرات التي ساهمت في خدمة «كل امرأة وكل طفل» ولقيت إشادة من جانب المشاركين هي استضافة أبوظبي الاجتماعيين التشاوريين للخبراء في فبراير/ شباط 2015 وإبريل/ نيسان هذا العام اللذين أقيما تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، بهدف تحديث الاستراتيجية العالمية لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة: «كل امرأة وكل طفل»، وصياغة توصيات بغرض إدماجها في الاستراتيجية.. مشيرة إلى المبادرات الأخرى التي اضطلعت بها الإمارات ولقيت إشادة من جانب المشاركين، مثل إقامة منصة كل امرأة وكل طفل في كل مكان خلال الفعاليات العامة التي أقيمت على هامش جمعية الصحة العالمية في جنيف، واستضافة اجتماع في واشنطن في يونيو/حزيران 2016 من أجل تمويل صحة الأطفال الصغار، وحديثي الولادة والمراهقين في كل مكان، واستضافة بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة في نيويورك إيجازاً حول «خريطة طريق كل مكان 2016» بحضور ممثلي 16 مؤسسة ومنظمة عالمية. كما أشارت الفلاسي إلى الموقف الذي تبنته دولة الإمارات خلال الاجتماع الذي استضافته الدولة على هامش القمة الإنسانية العالمية

التي عقدت في العاصمة التركية إسطنبول مؤخراً، وشهدت مشاركة أكثر من 30 وفداً رفيع المستوى يمثلون الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة والمجتمع المدني وأعضاء المجموعة الاستشارية عالية المستوى، حيث ناقش الاجتماع فرص تعزيز الخطط الرامية لتلبية احتياجات النساء والأطفال الإنسانية، مشيرة إلى أنه تم الاتفاق على دعم خطة العمل للسنوات الخمس المقبلة، والالتزام بتقديم المساعدات والمضي قدماً بخطط العمل والاتفاق على التعديلات المطلوبة للخطة؛ لضمان تكامل وتوحيد جهود كافة الأطراف. وتطرت خلال الاجتماع للشراكة القائمة ما بين دولة الإمارات ومملكة النرويج لاستضافة سلسلة من الحوارات النقاشية المتعلقة بالمرأة والطفل في كل مكان خلال اجتماع الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة في نيويورك هذا العام، وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف الحيوية من بينها منع حالات الوفاة عند الولادة التي يمكن تفاديها بنسبة 60% ومنع حالات الوفيات التي يمكن تفاديها لدى الأطفال لمن هم أقل من خمس سنوات بنسبة 53% وكذلك تقليل نسبة الوفيات لحديثي الولادة التي يمكن تفاديها في مناطق الصراعات والتهجير والكوارث الطبيعية بنسبة 45%.

وأوضحت الفلاسي، أن لقاء المجموعة الاستشارية العليا كان هادفاً واستعرض عدداً من المواضيع الحيوية، حيث لقيت المبادرات التي تقوم بها دولة الإمارات والمتابعة المباشرة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في مجال رعاية النساء والأطفال والمراهقين في المناطق الخاضعة للنزاعات والمعرضة للمخاطر إشادة كبيرة من جانب جميع الأعضاء. يذكر أن المجموعة الاستشارية العليا لكل امرأة وكل طفل تضم بالإضافة إلى الريم الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة كلاً من ميشيل باشيليت جيريا رئيس جمهورية تشيلي (الرئيس المشترك)، ودولة رئيس وزراء إثيوبيا هاليمريم ديسلجن (الرئيس المشترك)، وتارجا هالونين الرئيسة السابقة لجمهورية فنلندا (الرئيس المشترك البديل)، وجاكايا ماريشو كيكويتي الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا (الرئيس المشترك البديل)، وماري كلود بيوي وزيرة التطوير الدولي الكندية، وجاجات براكاش نادا وزير الصحة الاتحادي والرفاهية الاجتماعية لجمهورية الهند، وبورج برندا وزير الشؤون الخارجية النرويجي، والدكتورة ماري كول سيك وزيرة الصحة في جمهورية السنغال، وجارسا مايكل رئيس مجلس إدارة الشراكة من أجل الأمومة وحديثي الولادة وصحة الطفل في مؤسسة جراسا مايكل، وميج تايلور الأمين العام لمنتدى جزر الباسيفيك، وجوفانا ريوز سسنيرو رئيس مجلس إدارة مؤسسة ألفانا، وكيفن جنكنز الرئيس التنفيذي ل وولد فيشن، واليهاج أس سي الأمين العام للجمعية الدولية للهلال والصليب الأحمر، وسابر تشاودري عضو برلمان ورئيس الاتحاد البرلماني، وهيلي ثورنينج الرئيس التنفيذي لمؤسسة انقذوا الأطفال الدولية وأنتوني ليك المدير التنفيذي في اليونيسيف. (وام)

التصدي للتحديات الصحية

تمثل مبادرة كل امرأة وكل طفل التي أطلقها بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة خلال قمة الأهداف الإنمائية الألفية للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2010 حركة عالمية غير مسبوقة تهدف إلى حشد وتفعيل العمل الدولي والوطني من جانب الحكومات والجهات متعددة الأطراف، والقطاع الخاص والمجتمع المدني للتصدي للتحديات الصحية الكبيرة التي تواجه النساء والأطفال حول العالم. وتعمل الحركة على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لصحة النساء والأطفال التي تمثل خريطة طريق لتعزيز التمويل والسياسات، والارتقاء

بالخدمات خاصة للنساء والأطفال الأكثر عرضة للمخاطر في الأوقات الحرجة في حياتهم. وخلال الاجتماع التشاوري الأول للخبراء الذي عقد في أبوظبي في فبراير/شباط 2015 صاغ المشاركون في الحدث مسودة إعلان أبو ظبي الذي يمثل دعوة غير مسبقة للعمل من أجل حماية النساء والأطفال والمراهقين، وتأمين صحتهم في الأماكن المعرضة للمخاطر، حيث يهدف هذا الإعلان إلى تشكيل منصة إنسانية لتجديد الاستراتيجية العالمية لصحة النساء والأطفال والمراهقين.